

موطأ الإمام مالك

المصنف: هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، ولد سنة 93هـ، ومات 179هـ

شيوخه

نافع
الزهري
عامر بن عبدالله بن الزبير

تلاميذه

يحيى بن سعيد
معمّر
ابن جريج

خدمات العلماء له

التمهيد لابن عبدالبر
المنتقى أبو الوليد الباجي
أوجز المسالك : للكاندهولي
شروح الموطأ : ولي الله الدهلوي

روايات الموطأ

رواية يحيى بن يحيى الليثي
رواية أبي مصعب الزهري
رواية عبدالله بنمرسلمة القعنبي
رواية محمد بن الحسن الشيباني
رواية عبدالله بن سلمة الفهري المصري

منهجه

تحرى فيه القوي من أحاديث الحجاز
رتب الموطأ على الكتب والأبواب ويضع تراجم للأبواب
أكثر أسانيد مالك موصوله في الدرجة العليا من الصحيح ويذكر أحاديث معلقة ومرسلة وبلاغات وأحاديث موقوفة،
يقدم في الباب الحديث المرفوع ثم يتبعه بالآثار
مزج الحديث بأقوال الصحابة والتابعين والآراء الفقهية
اقتصر في موطئه على كتب الفقه والأدب وعمل اليوم والليلة
جميع أحاديثه موصولة إلا 61 حديثاً مرسل
أحياناً يذكر عمل أهل المدينة وينقل أقوال التابعين في كثير من المسائل

سبب تأليف الموطأ: كان السبب في تأليفه أن أبا جعفر المنصور قال للإمام مالك: يا مالك اصنع للناس كتاباً أحملهم عليه فما أحد اليوم أعلم منك فاستجاب الإمام مالك لطلبه ولكنه رفض أن يلزم الناس جميعاً به

سبب التسميه: قال مالك عرضت كتابي هذا على سبعين فقهياً من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه، فسميته "الموطأ"

ثناء العلماء على موطأ الإمام مالك

قال الشافعي: ما في الأرض بعد كتاب الله أكثر صواباً من موطأ مالك بن أنس
قال الربيع: سمعت الشافعي يقول: كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله
قال سفيان بن عيينة: رحم الله مالكا ما كان أشد انتقاداً للرجال
عده ابن الأثير في جامع الأصول سادس الكتب الستة بدلاً من سنن ابن ماجه